عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليكونن معه على عدوه وقد ذكرنا في الآية التي قبلها أنهم حلفوا أنهم ما نطقوا بالعيب وحكى الزجاج عن بعض النحويين أنه قال اللام في ليرضوكم بمعنى القسم والمعنى يحلفون بالله لكم لنرضينكم قال وهذا خطأ لأنهم إنما حلفوا أنهم ما قالوا ما حكي عنهم ليرضوا باليمين ولم يحلفوا أنهم يرضون في المستقبل قلت وقول مقاتل يؤكد ما أنكره الزجاج وقد مال إليه الأخفش .

قوله تعالى والله ورسوله أحق أن يرضوه فيه قولان .

أحدهما بالتوبة والإنابة والثاني بترك الطعن والعيب .

فان قيل لم قال يرضوه ولم يقل يرضوهما فقد شرحنا هذا عند قوله ولا ينفقونها في سبيل الله .

ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم .

قوله تعالى الم يعلموا روى أبو زيد عن المفضل ألم تعلموا بالتاء أنه من يحادد الله فيه قولان .

أحدهما من يخالف الله قاله ابن عباس .

والثاني من يعادي الله كقولك من يجانب الله ورسوله أي يكون في حد والله ورسوله في حد .

قوله تعالى فإن له نار جهنم قرأ الجمهور فأن بفتح الهمزة وقرأ أبو رزين وأبو عمران وابن أبي عبلة بكسرها فمن كسر فعلى الاستئناف بعد الفاء كما تقول فله نار جهنم ودخلت إن مؤكدة ومن قال